



إدارة المناهج والكتب المدرسية

مَن الْغَائِزُ؟



مجموعة قصصية لطلبة الصف الثاني

الفصل الثاني / المجموعة الأولى

مَن الْغَائِزُ؟



ISBN:978-9957-84-557-5



9 789957 845575

طبعة الخلفاء
holafa



مَنْ الْفَائِزُ؟

مجموعة قصصية لطلبة الصف الثاني

الفصل الثاني/المجموعة الأولى

تأليف

محمد جمال عمرو

منير حسني الهور

د. راشد علي عيسى

زينات عبد الهادي الكرمي

رمزي خالد الغزوي

الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملاحظاتكم وآرائكم على هذه المجموعة القصصية على العناوين الآتية:

هاتف: 9 - 5 / 4617304 فاكس: 4637569 ص . ب (1930) الرمز البريدي: 11118

ALanguage.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذه المجموعة القصصية في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها؛
بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم في جلسته بتاريخ ٢٠١٥/٢/٥ م
بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ م .

تمت الاستفادة في تأليف هذه المجموعة القصصية من أفكار الأطفال

التحرير العلمي : د. أسامة جرادات، خالد الجدوع، عماد نعامنة
التحرير اللغوي : شريف غنّام
الرسوم : راشد الكباريتي، فايزة حدّاد، خلدون أبو طالب
التصميم والإخراج : نسرين العجو
الإنـتـاج : علي محمد العويدات
دقق الطباعة : د. أسامة كامل جرادات
راجـعـها : د. عماد زاهي نعامنة

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية
(٢٠١٥ / ٣ / ١٠٥٣)
ISBN 978-9957-84-557-5

١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م
٢٠١٦ - ٢٠١٩ م

الطبعة الأولى
أعيدت طباعته

قائمةُ الموضوعاتِ

اسْمُ الْقِصَّةِ	الصفحةُ
- رِحْلَةُ إِلَى جَرَشَ	٤
- فِي سَرِيرِ جَدَّتِي	٨
- الْمَاءُ عِمَادُ الْحَيَاةِ	١٢
- مَنْ الْفَائِزُ؟	١٦
- عَامِرٌ وَالْغَزَالُ الصَّغِيرُ	٢٠

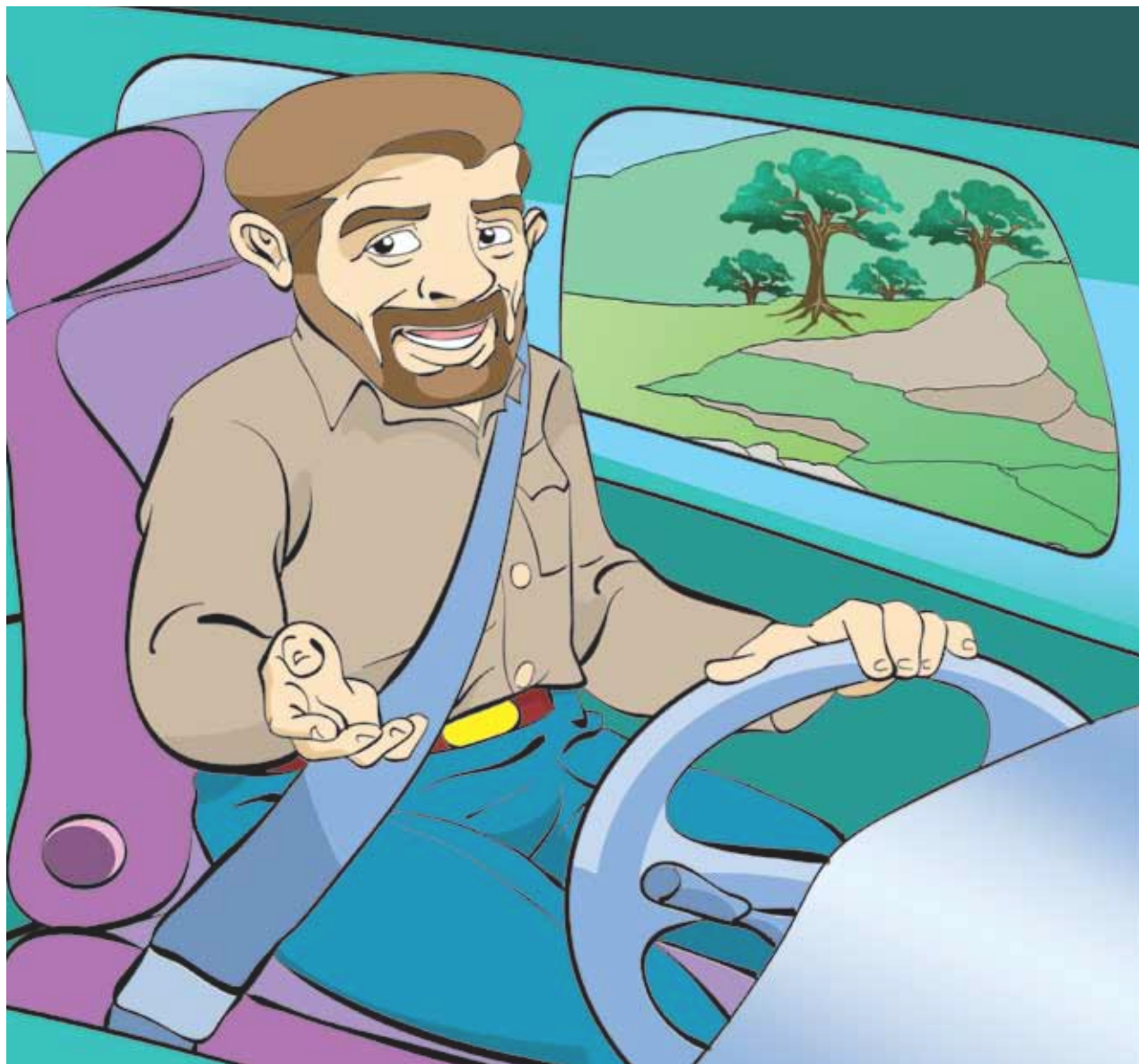
رَحْلَةٌ إِلَى جَرَشَ

وَعَدْنَا أَبِي بِرَحْلَةٍ إِلَى مِنْطَقَةِ جَرَشَ. وَفِي الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ
حَزَمْنَا أُمْتِعَتَنَا، وَرَكِبْنَا السَّيَّارَةَ وَنَحْنُ فِي غَايَةِ الْفَرَحِ. كَانَ وَالِدِي
يَقُودُ السَّيَّارَةَ بِهَدْوٍ؛ لِنَتَمَتَّعَ بِمَنَاطِرِ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، وَالْأَشْجَارِ
الْخَضِرَاءِ، وَالْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ، وَأَصْوَاتِ الطُّيُورِ الْمُغَرَّدَةِ.

تَوَقَّفَ أَبِي فِي مِنْطَقَةِ خَضِرَاءَ بَعِيدًا عَنِ الطَّرِيقِ، وَقَالَ: هَذَا
مَكَانٌ جَمِيلٌ لِنَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ، بَسَطَ أَبِي سَجَادَةً عَلَى الْأَرْضِ، وَوَضَعَ
عَلَيْهَا الْخَضِرَاوَاتِ وَاللُّحُومَ وَزُجَاجَاتِ الْمِيَاهِ وَإِبْرِيقَ الشَّايِ،
وَجَلَسَ مَعَ أُمِّي يُعِدَّانِ الْغَدَاءَ.

انْطَلَقْتُ مَعَ شَقِيقَتِي نَرْكُضُ وَنَلْعَبُ حَتَّى تَعَبْنَا وَاحْمَرَّتْ



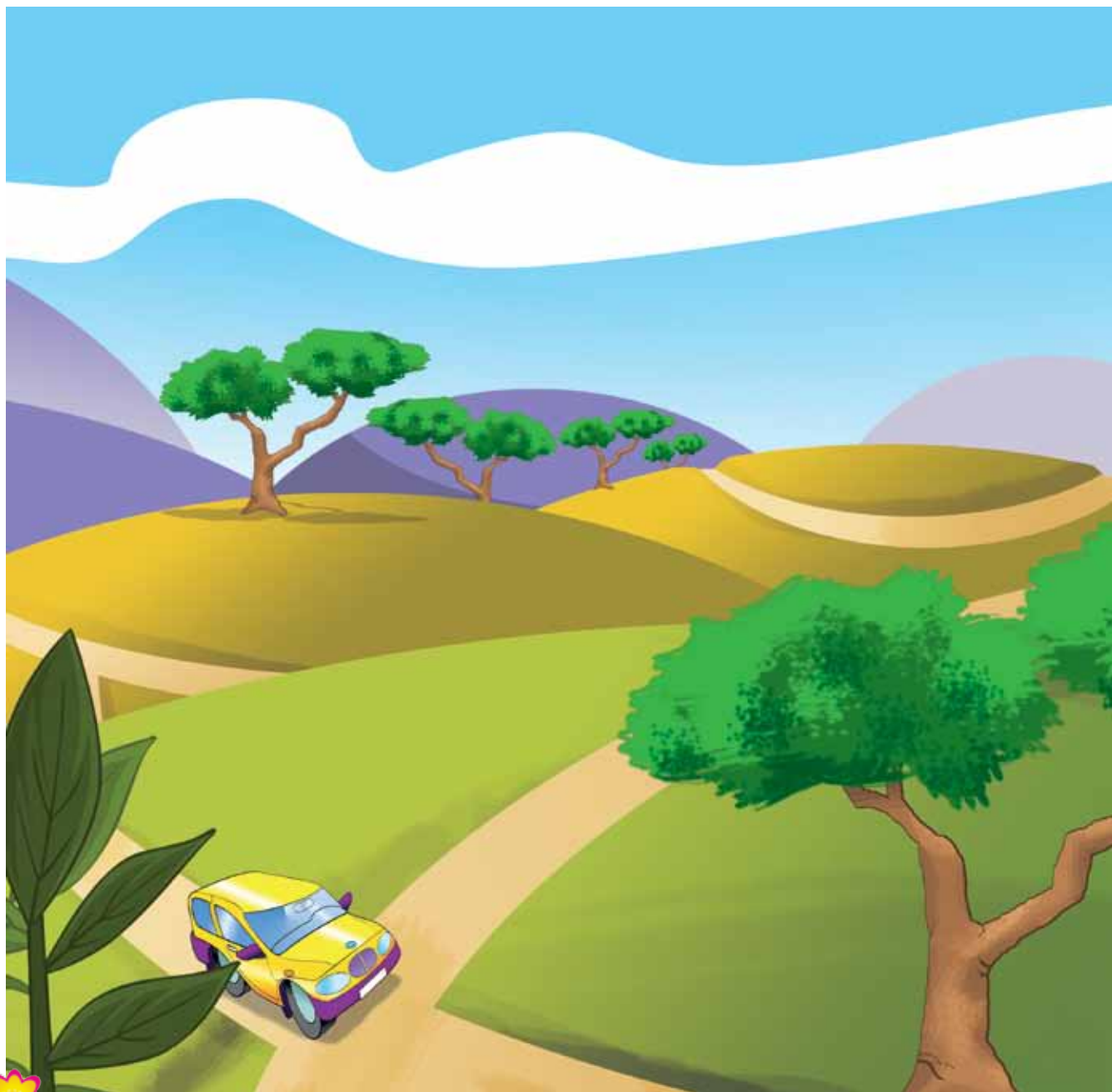


خُدُونَا، وَعُدْنَا حِينَ أَعْلَنْتُ أُمِّي أَنَّ الْغَدَاءَ جَاهِزٌ، فَأَكَلْنَا ضِعْفَ مَا
تَعَوَّدْنَا مِنْ غَيْرِ أَنْ نَشْعُرَ.

أَمْضِينَا يَوْمًا جَمِيلًا، بَعِيدًا عَنْ حَيِّنَا الْمُزْدَحِمِ بِالسَّيَّارَاتِ.
وَفِي الْمَسَاءِ جَمَعْنَا أُمَّتَعَتَنَا، وَوَضَعْنَاهَا فِي السَّيَّارَةِ اسْتِعْدَادًا
لِلْعُودَةِ إِلَى الْمَنْزِلِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَكَضْتُ لِأَسْبِقَ شَقِيقَتِي وَأَجْلِسَ
قُرْبَ شَبَّابِ السَّيَّارَةِ.

نَظَرَ إِلَيَّ أَبِي وَقَالَ: أَمَا نَسِيتَ شَيْئًا؟ أَجَبْتُهُ: لَا يَا أَبِي، فَقَدْ وَضَعْتُ
كُلَّ شَيْءٍ فِي السَّيَّارَةِ. لَكِنِّي نَظَرْتُ إِلَى شَقِيقَتِي تَحْمِلُ كَيْسَ
النُّفَايَاتِ، تَجْمَعُ فِيهِ مُخَلَّفَاتِ رَحْلَتِنَا، ثُمَّ أَخَذَتِ الْكَيْسَ وَوَضَعَتْهُ
فِي حَاوِيَةٍ قَرِيبَةٍ، وَوَالِدِي يُرَاقِبُهَا بِاهْتِمَامٍ.





في سرير جدّتي

في إحدى ليالي الشتاء الباردة ذهب والداي لزيارة مريض من أقاربنا، وبقيت في البيت مع جدّتي. ذهبت جدّتي إلى فراشها بعد صلاة العشاء، وجلست أطالع دروسي في غرفتي. كان المطر يهطل بغزارة، وحبّاته تضرب زجاج النافذة، وصوت الرعد يملأ الفضاء.

شعرت بالبرد على الرغم من ملابس الصوفيّة السميكّة، ذهبت إلى غرفة جدّتي، كانت تغط في نوم عميق تحت غطاءها الدافئ، دخلت في فراشها، والتصمت بها بحثاً عن الدفء.





تَنَبَّهْتُ جَدَّتِي إِلَى وُجُودِي جَانِبَهَا فِي الْفِرَاشِ، فَاحْتَضَنْتُنِي، وَمَا
هِيَ إِلَّا لَحَظَاتٌ حَتَّى بَدَأَتْ أَشْعُرُ بِالْدَّفَاءِ، ثُمَّ أَخَذَتْ جَدَّتِي تُحَدِّثُنِي
عَنْ أَيَّامِ طُفُولَتِهَا، وَكَيْفَ كَانُوا يُشْعِلُونَ مِدْفَأَةَ الْحَطَبِ فِي أَيَّامِ
الشَّتَاءِ الْبَارِدَةِ. وَاصَلْتُ جَدَّتِي حَدِيثَهَا بِصَوْتِهَا الْهَادِي، وَيَدُهَا
تَمْسَحُ عَلَى شَعْرِي، فَاسْتَغْرَقْتُ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ، وَلَمْ أَشْعُرْ بِعُودَةِ
وَالِدَيَّ إِلَى الْبَيْتِ.

اسْتَيْقَظْتُ فِي الصَّبَاحِ عَلَى صَوْتِ جَدَّتِي، وَهِيَ تَدْعُونِي لِشُرْبِ
كَأْسٍ مِنَ الْحَلِيبِ السَّاخِنِ، وَالْإِسْتِعْدَادِ لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.
شَرِبْتُ الْحَلِيبَ، وَجَهَّزْتُ نَفْسِي، وَودَّعْتُ أُمِّي وَجَدَّتِي الَّتِي وَعَدَتْنِي
أَنْ تَكْمَلَ لِي حِكَايَةَ مِدْفَأَةِ الْحَطَبِ فِي اللَّيْلَةِ الْقَادِمَةِ.





الماء عماد الحياة

عاد الطلبة إلى بيوتهم يفكرون في المسابقة الجديدة التي أعلن عنها المعلم. فقد وزع عليهم زجاجات فارغة، وطلب أن يملأ كل منهم زجاجته بشيء نافع، وسيفوز صاحب أفضل زجاجة بجائزة المسابقة.

ملأ صالح زجاجته تراباً؛ لأن التراب ضروري لزراعة الأشجار والنباتات والأزهار. وملأ ياسر زجاجته قمحاً؛ فالقمح غذاء للناس، وسيقانه غذاء للحيوانات. وملأ عزيز زجاجته نفطاً؛ فالنفط ضروري لحركة السيارات والطائرات والقطارات وتوليد الكهرباء. جلس يوسف يفكر في زجاجته الفارغة، لكن صوت أذان



الْمَغْرِبِ قَطَعَ تَفْكِيرَهُ، فَتَوَضَّأَ وَذَهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِلصَّلَاةِ.

اسْتَمَعَ يَوْسُفُ لِلْإِمَامِ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى:

﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ (سورة الأنبياء، الآية ٣٠).

فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ فَكَّرَ يَوْسُفُ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي سَمِعَهَا

مِنَ الْإِمَامِ، ارْتَسَمَتْ ابْتِسَامَةً عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ.

الْمَاءُ نَافِعٌ وَضَرُورِيٌّ لِلْحَيَاةِ؛ فَمَلَأَ زُجَاجَتَهُ مَاءً.

فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، اسْتَعْرَضَ الْمُعَلِّمُ زُجَاجَاتِ الطَّلَبَةِ

تَرَاثَمَهُ لَجَنَةٌ تَحْكِيمٍ مِنْ بَعْضِ الْمُعَلِّمِينَ، وَقَالَ: أَحْسَنْتُمْ يَا

أَبْنَائِي، التُّرَابُ وَالْقَمْحُ وَالنَّفْطُ مَوَادُّ نَافِعَةٌ وَضَرُورِيَّةٌ، لَكِنَّ الْمَاءَ

عِمَادُ الْحَيَاةِ؛ لِذَا، أُعْلِنُ فَوْزَ يَوْسُفَ بِجَائِزَةِ الْمُسَابَقَةِ.

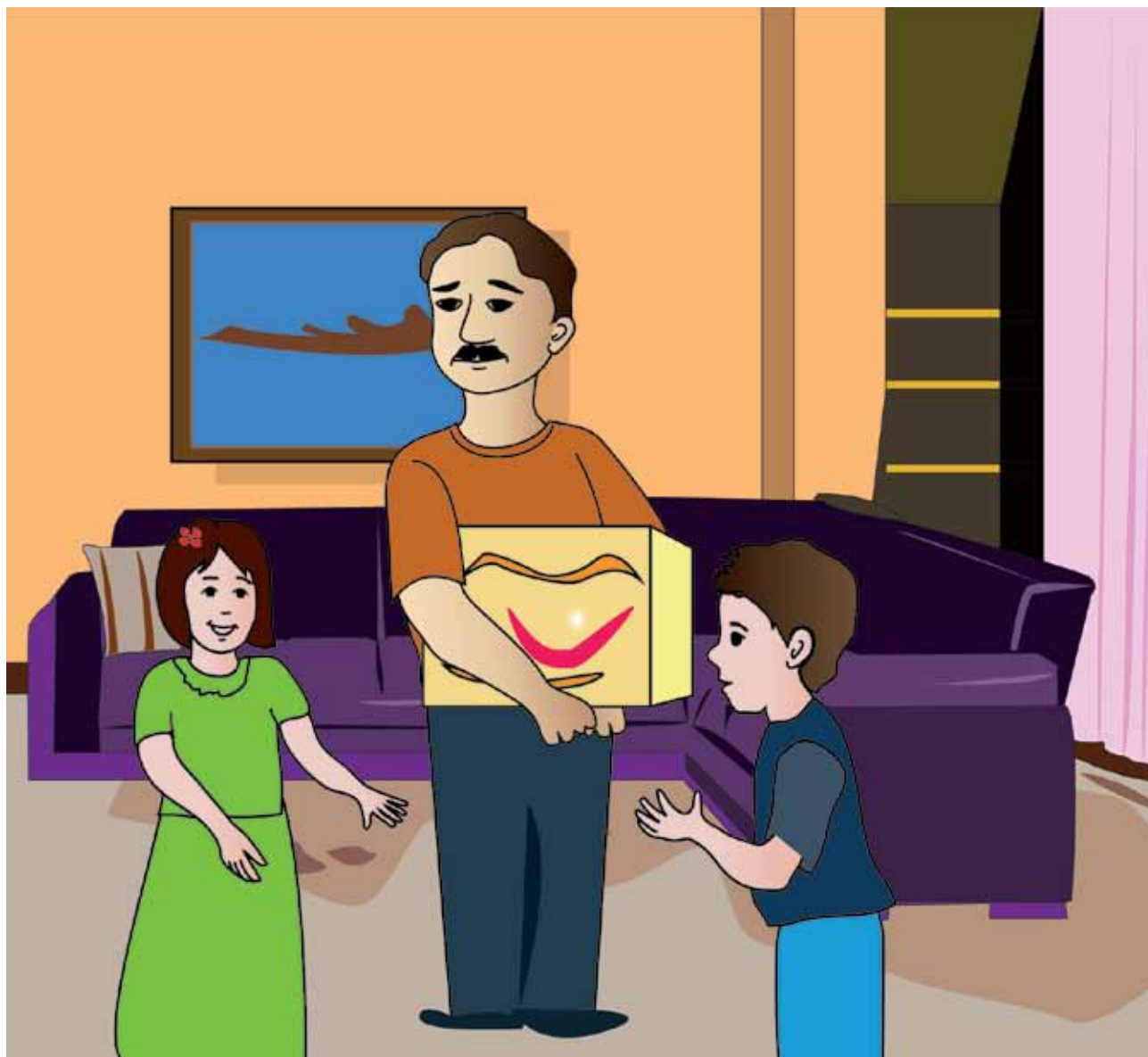


مِنَ الْفَائِزِ؟

دَخَلَ وَالِدُ زَيْدٍ الْبَيْتَ وَفِي يَدِهِ لُعْبَةٌ، فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ زَيْدٌ وَقَالَ: اللَّعْبَةُ لِي؛ أَنَا الْأَكْبَرُ. اعْتَرَضَتْ سَلْمَى وَقَالَتْ: بَلْ هِيَ لِي؛ لِأَنِّي الْأَصْغَرُ.

قَالَ الْوَالِدُ: عِنْدِي فِكْرَةٌ، نَجْرِي مُسَابَقَةً بَيْنَكُمَا، وَالْفَائِزُ يَحْظَى بِاللُّعْبَةِ، مَا رَأَيْكُمَا؟ وَافَقَ زَيْدٌ وَأُخْتُهُ سَلْمَى، وَسَأَلَا عَنِ الْمُسَابَقَةِ، فَقَالَ وَالِدُهُمَا: الَّذِي يَقُولُ كَلِمَةً (شُكْرًا) أَكْثَرَ مِنَ الْآخَرِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَكُونُ هُوَ الْفَائِزُ. ضَحِكَتِ الْأُمُّ وَقَالَتْ: نَبْدَأُ مِنْ صَبَاحِ غَدٍ.

فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ شَكَرَتْ سَلْمَى أُمَّهَا حِينَ دَعَتْهَا إِلَى شُرْبِ كُوبٍ مِنَ الْحَلِيبِ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ زَيْدٌ، وَالْأَبَوَانِ يَتَبَادَلَانِ النَّظَرَاتِ وَالْبَسَمَاتِ.



شَكَرَ الْاِثْنَانِ أُمَّهُمَا وَهِيَ تَضَعُ تَفَّاحَةً فِي حَقِيبَةٍ كُلُّ مِنْهُمَا،
وَشَكَرَاهَا وَهِيَ تُوَدِّعُهُمَا عِنْدَ الْبَابِ وَتَقُولُ لَهُمَا: فِي أَمَانِ اللَّهِ.
أَرَادَ الْاِثْنَانِ الرُّكُوبَ فِي السَّيَّارَةِ، فَقَالَ زَيْدٌ لِسَلْمَى: اجْلِسِي فِي
الْمَقْعَدِ الْأَمَامِيِّ، فَقَالَتْ لَهُ سَلْمَى: شُكْرًا، وَتَعَجَّبَ الْأَبُ كَيْفَ
تَنَازَلَ زَيْدٌ عَنِ الْمَقْعَدِ الْأَمَامِيِّ.

عِنْدَ بَابِ الْمَدْرَسَةِ، نَزَلَ الْاِثْنَانِ، وَلَوَّحَا لِأَبِيهِمَا مُودِّعَيْنِ، وَقَالَا لَهُ:
شُكْرًا. وَوَجَدَا حَارِسَ الْمَدْرَسَةِ عِنْدَ الْبَابِ يَبْتَسِمُ وَيَفْتَحُ الْبَابَ
لَهُمَا، فَقَالَا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: شُكْرًا لَكَ.

فِي الْمَسَاءِ، جَلَسَتْ لَجْنَةُ التَّحْكِيمِ الْمَكُونَةُ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ
لِتُعْلِنَ نَتِيجَةَ الْمُسَابَقَةِ. قَالَ زَيْدٌ: هَذِهِ اللَّعْبَةُ تَحْتَاجُ إِلَى لَاعِبَيْنِ،
لِمَاذَا لَا نَفُوزُ نَحْنُ الْاِثْنَانِ؟ قَالَتْ سَلْمَى: شُكْرًا يَا زَيْدُ، أَنَا أُحِبُّكَ يَا
أَخِي.



عامر والغزال الصغير

عامر فتى نشيط. يسكن في بيت ريفي قرب غابة كثيفة الأشجار. يحب عامر مساعدة والده في زراعة حديقة البيت، وفي العناية بحظيرة الخراف وخم الدجاج.

في أحد الأيام فقد عامر إحدى دجاجاته، فخرج يبحث عنها بين الأشجار. ابتعد عن بيته، وشعر بالتعب، فجلس ليستريح تحت شجرة.

سمع عامر صوتاً غريباً، نهض يبحث عن مصدر الصوت بحذر شديد، وإذا بغزال صغير جريح قد وقع في حفرة، وعلقت أطرافه بين نباتات متشابكة، وهو يحاول الإفلات منها.





حَزَنَ عَامِرٌ عَلَى الْغَزَالِ الصَّغِيرِ، وَسَاعَدَهُ حَتَّى نَهَضَ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ
مِنَ الْحُفْرَةِ، وَضَمَّدَ جُرْحَهُ بِقِطْعَةٍ قُمَاشٍ وَجَدَهَا قَرِيبَةً مِنْهُ، ثُمَّ
قَدَّمَ لَهُ بَعْضَ أَورَاقِ الشَّجَرِ الْغَضَّةِ لِيَأْكُلَهَا، وَهُوَ يَمْسَحُ بِيَدِهِ
عَلَى رَقَبَتِهِ.

ظَهَرَتِ الْغَزَالَةُ الْأُمُّ وَمَلَامِحُ الْغَضَبِ عَلَى وَجْهِهَا، وَتَوَجَّهَتْ
نَحْوَ عَامِرٍ، فَتَسَلَّقَ الشَّجَرَةَ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ. اقْتَرَبَتِ الْغَزَالَةُ مِنْ
صَغِيرِهَا، وَلَعِقَتْ وَجْهَهُ بِحَنَانٍ، ثُمَّ نَظَرَتْ إِلَى عَامِرٍ كَأَنَّهُا تَشْكُرُهُ.
شَعَرَ عَامِرٌ بِالْإِرْتِيَاحِ، وَنَزَلَ عَنِ الشَّجَرَةِ، وَقَطَفَ بَعْضَ الْأَغْصَانِ
الْخَضِرَاءِ، وَقَدَّمَهَا لِلْغَزَالَةِ الْأُمِّ، فَأَكَلَتْهَا وَابْتَعَدَتْ مَعَ صَغِيرِهَا .

عَادَ عَامِرٌ إِلَى بَيْتِهِ فَخَوَّرًا بِشَجَاعَتِهِ، فَرِحًا بِمُسَاعَدَتِهِ لِلْغَزَالِ
الصَّغِيرِ، وَازْدَادَ فَرَحُهُ حِينَ أَخْبَرَتْهُ أُمُّهُ بِعُودَةِ الدَّجَاجَةِ الْمَفْقُودَةِ
إِلَى الْخُمِّ.



تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ